

¹ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قَسَّيْنَا لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْنَا يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ، هَـ. إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا فَلَيْدَكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ قَدْ أَجْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَتَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ وَصِرْتُمْ مَذَمَّةَ السَّعْبِ، ⁴ لِذَلِكَ قَاسَمَعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرِبِ الْمُقْفِرَةِ وَالْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتَهْزَاءِ، لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي فِي تَارِ عَيْتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ يَقْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبُعْصَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. ⁶ قَسَّيْنَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْنَا لِلْجِبَالِ وَاللَّيَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدًا فِي عَيْتِي وَفِي عَصِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، قَالَتِ الْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَغْيِيرَهُمْ. ⁸ أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَاتَّكُمُ تُسَيِّوْنَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ تَمَرَكُمْ لِسَعْيِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِيَّانِ. ⁹ لَا تَحْزَنُ يَا لَكُمْ وَأَلْتَفِتْ إِلَيْكُمْ فَتَحْزَنُوا وَتُزْرَعُوا. ¹⁰ وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ، فَيَغْمُرُ الْمُدُنَ وَيُبْنِي الْخَرِبَ. ¹¹ وَكَثُرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالنَّهْيَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكَنْتُكُمْ حَسَبَ خَالِكِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَأَمْسَى النَّاسُ عَلَيْكُمْ سَعْيِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتَوْنَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُكَلِّهُمُ. ¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ قَالُوا لَكُمْ، أَنْتَ أَكَلْتَ النَّاسَ وَمُنِكَلَهُ شُعُوبِكَ. ¹⁴ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُكَلِّي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُغَيِّرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁶ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹⁷ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ تَجَسَّوْهَا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كِنَاسَةِ الطَّامِتِ، ¹⁸ فَسَكَبْتُ عَصِيَّ عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَانِهِمْ تَجَسَّوْهَا. ¹⁹ فَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَّوْا فِي

الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دَبَّتُهُمْ. ²⁰ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا تَجَسَّوْا اسْمِي الْفُؤُوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ، هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ²¹ فَتَحَسَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْفُؤُوسِ الَّذِي تَجَسَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا. ²² لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْفُؤُوسِ الَّذِي تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ²³ فَاقْدَسْ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُتَجَسِّسَ فِي الْأُمَمِ الَّذِي تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حِينَ أَقْدَسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. ²⁴ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ²⁵ وَأَرَشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرْتُمْ. مِنْ كُلِّ تَجَاسُّتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَانِكُمْ أَطَهَّرْتُكُمْ. ²⁶ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجَعَلْتُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعْتُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ²⁷ وَأَجَعَلْتُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجَعَلْتُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي قَرَائِصِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ²⁸ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ²⁹ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ تَجَاسُّتِكُمْ. وَأَدْعُو الْجَنُطَةَ وَكَثَّرْتُهَا وَلَا أَصْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ³⁰ وَكَثُرَ ثَمَرُ الشَّجَرِ وَعَلَّةُ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَتَالَوْا بَعْدَ غَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. ³¹ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْقُتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ³² لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْتَكُمْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاحْجَلُوا وَاحْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ³³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَسْكِنْتُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَنُبْنِي الْخَرِبَ. ³⁴ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عَوَضًا عَنْ كُوبِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَائِبٍ. ³⁵ فَيَقُولُونَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحَصَّنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ³⁶ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ ثَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمُقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ³⁷ بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعْتَمُ أَتَاسٍ. ³⁸ كَعْتَمُ مَقْدِسٍ، كَعْتَمُ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَأَةً عَتَمَ أَتَاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.